

# المحاضرة الثالثة

رواد علم الاجتماع التربوي:

1. ابن خلدون.
2. أميل دور كايم.
3. جون ديوي.



# أولاً: ابن خلدون

● حياته.

● مؤلفاته.

● إسهاماته في المجال التربوي.

# إسهامات ابن خلدون التربوية:

- عدم جواز تلخيص الكتب الكبيرة.
- أن الاستعداد لقبول العلم ينشأ تدريجياً عن طريق تقريب المعلومات بالأمثلة الحسية.
- أن لا ينتقل الطالب من مسألة إلى أخرى إلا إذا تم التأكد من أنه استوعبها.
- إنكار الشدة في التعليم.
- أن الرحلة في طلب العلم أمر مرغوب فيه.
- أن إلزام الطالب بكثرة الحفظ أمر ضار.



# ثانيا: أميل دور كايم.

● حياته.

● إسهاماته في علم الاجتماع  
والتربية.

# المسلمات التي كان يؤكد عليها كايم في كتاباته:

- أن التربية هي نسيج اجتماعي في طبعه وأصوله ووظيفته.
- التأكيد على عدم وجود نمط تربوي وحيد أو مثالي لكل الناس وذلك للفروق في الحاجات الاجتماعية والثقافية.
- أن التربية ليست ظاهرة ساكنة وإنما هي عملية ديناميكية متغيرة على الدوام.
- أن المجتمع هو ما يخلق شخصية الفرد المثالية, ودور التربية أن تدرب الطفل على متطلبات ذلك المجتمع.
- هدف التربية الأساسي هو التنشئة الاجتماعية.
- يرى كايم أن المؤسسة الرئيسية المكونة للجيل هي المدرسة وليست الأسرة **لماذا** ؟
- يؤكد كايم على دور المعلمين في التربية الأخلاقية للشباب. (القدوة)



## ثالثا: جون ديوي.

● حياته.

● إسهاماته الاجتماعية والتربوية.

● رائد للفلسفة البرجماتية أو كما تسمى النفعية أو الوظيفية أي أن قيمة أي شيء تعتمد على الأثر العملي له, لهذا فالبرجماتيون يضعون النشاط العملي في المرتبة الأولى.



## إسهاماته الاجتماعية التربوية:

- من مبادئه التي نادى بها جون ديوي أن المدرسة هي المجتمع, وقد وصح في كتابه "المدرسة والمجتمع" الطرائق التي يستخدمها في مدرسته التجريبية الملحقة بجامعة شيكاغو والتي كان مبدئها الأساسي أن يجعل من التلاميذ مجتمعا صغيرا يشبه المجتمع الكبير في حياته ونشاطه.
- ومن إسهاماته كذلك وجهة نظره في وظيفة التربية والتي اعتبرها أنها تنشئ الصغير على سرعة الموائمة بين حاجاته وحاجات مجتمعه.
- وأن المتعلم يجب أن يكون حرا في اختياره لأفكاره وقيمه لا أن تفرض عليه قيود وأفكار بالية لا قيمة لها على أرض الواقع.
- ويعتبر ديوي الديمقراطية بأنها ليست مجرد شكل من أشكال الحكومة, وإنما هي في أساسها أسلوب من الحياة الاجتماعية والخبرة المشتركة المتبادلة, فالديمقراطية من وجهة نظره تعني: تهيئة فرص متكافئة للجميع وتكافل اجتماعي وحرية في الاعتقاد, وفي مدرسته الديمقراطية يعيش كل من المتعلمون والمعلمون والعاملون كلهم زملاء لهدف مشترك.

ومن أبرز مبادئ ديوي وإسهاماته والتي على أثرها اهتزت النظم التربوية في العلم نقله الاهتمام من المنهج والكتاب المدرسي إلى الطفل, وبذلك جعل هذا الطفل هو محور العملية التعليمية بدلا من المعلم والكتاب المدرسي كما كان سائدا في النظم التقليدية.